

ديوان الحماسة

وقال أربطأة بن سهية المري تقدمت ترجمته .

1 - (فَلَـوْ أَنْـَّ مَا نُعْطِي مِنْـَ الْمَالِ نَبِيْتُغِي ... بِهِ الْحَمْدُ يُعْطِي
مِثْلَاهُ زَاخِرُ الْبَحْرِ) .

2 - (لَطَلَّاتٌ قَرَّاقِيرٌ صِيَامًا بِظَاهِرٍ ... مِنَ الضَّحْلِ كَانَتْ قَيْلُ فِي
لُجَجٍ خُضْرٍ) .

3 - (وَلَا نَكْسِرُ الْعِظْمَ الصَّحِيحَ تَعَزُّزًا ... وَنُغْنِي عَنِ الْمَوْلَى وَنَجِيرُ
ذَا الْكَسْرِ) .

4 - (غَلِبْنَا بَنِي حَوَّاءَ مَجْدًا وَسُودِدًا ... وَلَكِنَّا لَمَ نَسْتَطِيعُ
غَلَبَ الدَّهْرِ) .

1 - جملة نبتغي في موضع الحال وكذلك جملة يعطي مثله فكأنه قال لو أن الذي نعطيه من
المال مبتغين به الحمد يعطي مثله طامي البحر الزاخر الطامي المتلاطم .

2 - القراقير جمع قرقور وهي السفن وصياما أي راکدة والضحل الماء القليل يترقق على
وجه الأرض واللجج جمع لجة وهي معظم البحر والخضر السود والبحر الأخضر الأسود ومعنى
البيتين لو أن الذي نعطيه من المال مبتغين به الحمد يعطي مثله البحر الطامي لصارت
السفن رواكد على ماء قليل يترقق على وجه الأرض بعدما كانت تجري على لجج خضر .

3 - ولا نكسر العظم الخ معناه أنهم ليسوا أهل فساد وانتصب تعززا على أنه مفعول له
وقوله ونجير ذا الكسر أي نصلح أمره ونزيل فقره وقوله ونغني عن المولى أي نتولى شأنه
وندافع عنه والمراد به ابن العم يريد أنهم لا يفسدون في الأرض فلا يكسرون الصحيح لعزهم
ومجدهم ويعينون ابن العم ويغنون غناه ويقومون مقامه ويجبرون ذا الكسر والذل .

4 - المراد ببني حواء جميع الناس معناه نحن غلبنا جميع الناس في المفاخرة بالمجد
وقفناهم فيه ولكننا ما استطاعنا أن نغلب الدهر مع ما نحن فيه من العز والشرف